

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



كلية التربية
المجلة التربوية

تقييم كفايات معلمي ذوي اضطراب طيف التوحد في ضوء معايير
الممارسة المهنية من مجلس الأطفال غير العاديين في عينة أردنية

إعداد

د/ فاطمة يوسف عوض النجار

باحثة في مجال التربية الخاصة

جامعة سوهاج
كلية التربية
Faculty of Education

المجلة التربوية - العدد الخامس والأربعون - يوليو ٢٠١٦م

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم كفايات معلمي ذوي اضطراب طيف التوحد في ضوء معايير الممارسة المهنية المعتمدة من مجلس الأطفال غير العاديين، وتحديد درجة امتلاكهم للكفايات المهنية، ودراسة أثر كل من متغير الجنس والمؤهل العلمي والتخصص وسنوات الخبرة. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة الصورة الأردنية من معايير الممارسة المهنية المعتمدة من مجلس الأطفال غير العاديين واستخراج دلالات صدقها، حيث صيغت على شكل مقياس مكون من (٥٣)، فقرة موزعة على (١٠) معايير. هي (الأسس والقواعد، وتطوير المعلمين وخصائصهم المميزة، والفروق التعليمية الفردية، والاستراتيجيات التدريسية، وبيئات التعلم والتفاعلات الاجتماعية، واللغة، والتخطيط التدريسي، والتقييم، والممارسة المهنية والأخلاقية، والتعاون). تكونت عينة الدراسة من معلمي التربية الخاصة العاملين مع الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في الأردن (ن = ٣٤٨) معلماً ومعلمة من معلمي المؤسسات والمراكز الحكومية والخاصة في كافة محافظات المملكة، موزعين حسب العينة المتوفرة على متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والتخصص وسنوات الخبرة.

عولجت البيانات الناتجة عن تطبيق مقياس الكفايات المهنية إحصائياً باستخدام برنامج (SPSS) حيث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الأحادي (ANOVA). وأشارت النتائج إلى أن معيار الممارسة المهنية والأخلاقية جاء في المرتبة الأولى بينما جاء معيار الإستراتيجيات التدريسية في المرتبة الأخيرة. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) تعزى لمتغير المؤهل العلمي لكفايات العاملين ممن يحملون مؤهل الدراسات العليا، و الدبلوم، و البكالوريوس لصالح الدراسات العليا. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق بين كفايات العاملين تعزى لمتغير التخصص بين تخصص تربية خاصة وتخصص تربية عامة على جميع المعايير لصالح تخصص التربية الخاصة. وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) بين كفايات العاملين تعزى لمتغير سنوات الخبرة بين أقل من (٣) سنوات ومن (٣-٧) سنوات ومن أكثر (٧) سنوات لصالح ممن لديهم خبرة أكثر من (٧) سنوات. ومن أبرز التوصيات التي نتجت عن هذه الدراسة ضرورة الالتزام بمعايير مهنية محددة في اختيار معلمي ذوي اضطراب طيف التوحد، و إجراء دراسات وأبحاث متشابهة على فئات التربية الخاصة.

Evaluating The Teachers Autism Spectrum Disorders Competencies According To The Standards of Council for Exceptional Children In a Jordanin Sample

Prepared by

Abstract

This main purpose of this study is to evaluate the teachers competencies specializing teaching autistic children, according to the standards adopted by The Council for Exceptional Children, and evaluating their professional Competencies, as well as assessing the various factors that contribute to their effectiveness such as gender, academic education, specialty, and years of experience . To achieve the study objectives, the researcher used the jordanian version of the professional standards scale adopted by the council for Exceptional Children, after with sufficient evidence validity. the scale consisted of (53) items divided into (10) standards which are: basis and rules, development of teachers and their distinctive characteristics ,individual educational differences, teaching strategies, learning environment and social interactions, language, teaching plans, assessment, professional and ethical practices and cooperation

The study sample, where stratified available sample of teachers who is working with autism spectrum disorder in Jordan (n=348), representing both gender, working with for Governmental institutions and private centers in all provinces of the Kingdom of Jordan ,covering all both gender, academic educational ,specialization and years of experience .

Data analysed by using averages, standard deviations and ANOVA The standards of professional and ethical practice was given high priority while that of teaching strategies came last . The results showed statistically significant differences at the level of ($\alpha=0,05$) due to gender differences, and signal according to the favor of males, and the result in favor of personal in favor of the bachelor and post graduate degree. and the speciality in special education versus general education. The study also showed statistical differences ($\alpha=0,05$) comparing years of experience of less than (3) years and from (3-7) years and above (7) years, to the distinct advantage of over (7) years. The study recommend that more research study should be done regarding the competence of autism teachers hiring in Jordan.

مقدمة :

يتمثل الاهتمام بالأشخاص ذوي الإعاقة في المملكة الأردنية الهاشمية من خلال التطور النوعي ، والكمي الذي يشمل خدمات التعليم ، والتقييم ، وبرامج الإعداد ، والتدريب للعاملين ، وبرامج الدمج الأكاديمي ، وبرامج التدريب ، والإرشاد الأسري ، فقد سارعت المملكة الأردنية الهاشمية بخطواتٍ مدروسةٍ لتقديم الخدمات التشخيصية، والصحية، والتربوية، والتأهيلية، والاجتماعية للأشخاص ذوي الإعاقة . ولقد تطورت الخدمات التشخيصية، والتأهيلية، والبرامج التعليمية الخاصة بهذه الفئة ، وتمثل الاهتمام بظهور التشريعات ، والقوانين كفرص التعليم العام والتعليم المهني والتعليم العالي للأشخاص المعوقين حسب فئات الإعاقة من خلال أسلوب الدمج ، و تدريب اسر الأشخاص المعوقين على التعامل السليم مع الشخص المعوق بصورة لا تمس كرامته او إنسانيته ، و الرعاية الصحية الأولية للمرأة المعوقة خلال فترة الحمل والولادة وما بعد الولادة

و لقد ظهرت العديد من الجمعيات والمنظمات الدولية التي تعنى بمعلمي ذوي الإعاقة وتأهيلهم ، ووضع المعايير المهنية المحددة لضبط العملية التعليمية ، وإيجاد معلمين مؤهلين يمتلكون الكفايات الضرورية للتعليم الفعّال ، ومن هذه المنظمات مجلس الأطفال غير العاديين (CEC) والذي تأسس عام (١٩٢٢) ، في الولايات المتحدة الأمريكية بهدف تحسين ، وتطوير عملية التعليم ، واستراتيجيات التدريس للطلبة ذوي الإعاقة . وتعد حركة الكفايات التعليمية بمثابة أحد الاتجاهات المعاصرة في إعداد المعلم التي نشأت في إطار المدرسة السلوكية ، وتكنولوجيا التعليم ، التي تتعلق بوسائل، وطرق التطبيق العملي للمعلم التربوي مما أثر على برامج الإعداد ، وتعتبر حركة التربية القائمة على تلك الكفايات جزءاً من الحركة الثقافية في المجتمع الأمريكي التي أكدت على فكرة المسؤولية ، والحاجة إلى تحديد مواصفات المعلم الجيد، والتي تتمثل في برنامج يحدد عدداً من الكفايات التي يتوقع الخبراء أن تظهر في سلوك المعلم ، ويتضمن المعايير التي يمكن اعتمادها على تقويم الكفايات لديه ، وتقع مسؤولية الوصول إلى المستوى المتوقع من كل كفاية على عاتق المعلم نفسه ، ولقد نشطت برامج إعداد المعلم على أساس الكفايات التعليمية منذ ستينيات القرن العشرين ، وتمثلت في إعداد قوائم تلك الكفايات ، وما يتصل بها من بحوث ودراسات ، وفي إعادة بناء

برامج مؤسسات إعداد المعلم على أساسها، وتقويم المعلم على أساس كفاياته . وبذلك يكون السعي نحو تطوير أداة لتقييم كفايات معلمي ذوي اضطراب طيف التوحد في ضوء الممارسة المهنية ، وتحسين الجودة في ضوء ما أقرته المواثيق ، والمعاهدات الدولية الخاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة ، وتقديم دعم مادي ومعنوي ، وخدمات ، وبرامج يستفيد منها العاملون مع هذه الفئة ليعطي كثيرا لخدمتهم ، وليس تقديم الخدمات والبرامج مقتصرًا على الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، ولأسرهم للصلة المتينة التي تربط بهم .

إنَّ تطوير الخدمات التربوية يحتاج لمنهجية علمية ، وخططٍ منظمةٍ من قبل المملكة الأردنية الهاشمية ؛ ليرقى بالأشخاص ذوي الإعاقة عامة ، ومعلمي أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد خاصة ، فهذه الخدمات تؤثر تأثيراً واضحاً على تحسين ممارسات المعلم التدريسية ، وتنمية قدراته وكفاياته التعليمية ، وتساعد كذلك في تحقيق تقويم أداء المعلم ، وقياس درجة تقدمه أو تأخره ، والحكم على الموازنة بين متطلبات مهنة التدريس ، ومؤهلات المعلمين وخصائصهم النفسية ، وتفادي أي سلبات ممكنة الحدوث وتقوية جوانب القصور في التشخيص والتقييم والبرامج التربوية .

مشكلة الدراسة :

نظراً لقلّة الدراسات التي بحثت في واقع تعليم الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في الأردن ، وفي تقييم كفايات معلمي هؤلاء الأطفال، والحاجة إلى إيجاد معايير مهنية محددة تحكم ممارسة مهنة تعليم ذوي اضطراب طيف التوحد استناداً إلى المعايير العالمية للعمل في هذا الميدان ليتسنى للمخططين التربويين تحديث و تطوير البرامج التربوية بما يخدم هذه الفئة من الأطفال . قدمت هذه الدراسة مقياس لتقييم كفايات معلمي ذوي اضطراب طيف التوحد في ضوء معايير الممارسة المهنية المعتمدة من مجلس الأطفال غير العاديين .

وتتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤال الرئيسي التالي :

ما درجة امتلاك معلمي ذوي اضطراب طيف التوحد في الأردن للكفايات المهنية

المعتمدة من قبل مجلس الأطفال غير العاديين ؟

أسئلة الدراسة :

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية :

١. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0,05)$ بين متوسطات درجات الكفايات المهنية لدى معلمي طلبة ذوي اضطراب طيف التوحد على مقياس معايير الممارسة المهنية المعتمد من قبل مجلس الأطفال غير العاديين تعزى لمتغير الجنس ؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0,05)$ بين متوسطات درجات الكفايات المهنية لدى معلمي طلبة ذوي اضطراب طيف التوحد على مقياس معايير الممارسة المهنية المعتمد من قبل مجلس الأطفال غير العاديين تعزى لمتغير المؤهل العلمي ؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0,05)$ بين متوسطات درجات الكفايات المهنية لدى معلمي طلبة ذوي اضطراب طيف التوحد على مقياس معايير الممارسة المهنية المعتمد من قبل مجلس الأطفال غير العاديين تعزى لمتغير التخصص ؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0,05)$ بين متوسطات درجات الكفايات المهنية لدى معلمي طلبة ذوي اضطراب طيف التوحد على مقياس معايير الممارسة المهنية المعتمد من قبل مجلس الأطفال غير العاديين تعزى لمتغير سنوات الخبرة ؟

أهداف الدراسة :

١. تقديم مقياس لتقييم كفايات معلمي ذوي اضطراب طيف التوحد في ضوء معايير الممارسة المهنية المعتمدة من مجلس الأطفال غير العاديين .
٢. تحديد درجة امتلاك المهارات، والمعارف المعتمدة من مجلس الأطفال غير العاديين لدى المعلمين العاملين مع طلبة ذوي اضطراب طيف التوحد في المملكة الأردنية الهاشمية .
٣. دراسة أثر كل متغير من متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والتخصص، و سنوات الخبرة التدريسية في مدى امتلاك المعلمين العاملين للكفايات المهنية المعتمدة .

أهمية الدراسة :

الأهمية النظرية :

تتبع أهمية هذه الدراسة كونها تركز على النقاط التالية :

١. تمثل هذه الدراسة إضافة إلى التراث التربوي المتعلق بتقييم كفايات معلمي ذوي اضطراب طيف التوحد في ضوء معايير الممارسة المهنية المعتمدة من مجلس الأطفال غير العاديين .

الأهمية العملية :

تعد هذه الدراسة من الدراسات الحديثة والقليلة في تقديم مقياس تقييم كفايات معلمي ذوي اضطراب طيف التوحد في ضوء معايير الممارسة المهنية المعتمدة من مجلس الأطفال غير العاديين ، بالشكل الذي يؤثر على تحسين تقييم الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في الأردن .

التعريفات الإجرائية للدراسة :

الكفايات : امتلاك المعلم للمعارف، والمهارات، وأهميتها بالنسبة له على مقياس الكفايات المهنية .

معلمي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد : هم المعلمون العاملون في المؤسسات والمراكز الحكومية والخاصة .

معايير الممارسة المهنية : هي مجموعة المعارف والمهارات التي اعتمدت كمعايير للممارسة مهنة تعليم الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من قبل مجلس الأطفال غير العاديين .

حدود الدراسة :

- الحدود الزمنية : تم تطبيق هذه الدراسة في العام الدراسي (٢٠١٤ - ٢٠١٥) .
- الحدود البشرية : معلمو الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في محافظات المملكة الأردنية الهاشمية، والبالغ عددهم (٤٢٣) .

- الحدود المكانية : تم تطبيق هذه الدراسة في المؤسسات والمراكز الحكومية الرسمية وغير الرسمية التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية في محافظات المملكة الأردنية الهاشمية .

محددات الدراسة :

١. تتحدد تعميم نتائج الدراسة على معلمي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمدى الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة وهي مقياس معايير الممارسة المهنية المعتمد من مجلس الأطفال غير العاديين لدى معلمي طلبة ذوي اضطراب طيف التوحد بدلالات الصدق والثبات .
٢. اقتصرت الدراسة على معلمي ذوي اضطراب طيف التوحد في المراكز والمؤسسات الحكومية والخاصة الموجودين في الأردن والبالغ عددهم (٢٤٨) موزعين حسب العينة المتوفرة .

الدراسات السابقة :

كما أجرى كين ووديات جي (eenK, Sigafos, Woodyatt , 2005) دراسة هدفت إلى تقييم استجابات المعلمين لمحاولات التواصل التي يظهرها الأطفال التوحديين ولتحقيق ذلك تم استخدام قائمة الأفعال التواصلية المحتملة (IPCA) لإجراء مقابلات مع المعلمين . وأظهرت النتائج أنّ المعلمين يفسرون معظم الإشارات التي يصدرها الأطفال التواصلية الذين يقومون بتعليمهم على أنّها أشكال للتواصل وهي "الإشارات ما قبل اللغوية، والحركات الجسدية ، والتعبير الوجهية" وتمّ ملاحظة المعلمين داخل الصفوف بشكل طبيعي لمعرفة كيفية استجاباتهم لإشارات التواصل "ما قبل اللغوية" وتحديدًا التي يصدرها الأطفال. وأظهرت نتائج الملاحظات الطبيعية أنّ المعلمين غالباً لا يستجيبون لهذه الإشارات .

وأجرى عرابي (٢٠٠٧) دراسة هدفت إلى تقييم معرفة معلمي الأطفال التوحديين في الجمهورية العربية السورية بأساليب تعديل السلوك . حيث تكونت العينة من (٧٢) معلماً ومعلمة يعملون في (١٠) مراكز للتوحد في أهم المحافظات السورية، وهي دمشق واللاذقية وحمص . ولتحقيق هدف الدراسة قام عرابي بتطوير مقياس تكون من (٤٤) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد هي: المعرفة بالأسس العامة لتعديل السلوك، والمعرفة بأساليب تقوية السلوك

المرغوب فيه والسلوك غير المرغوب فيه. وأشارت النتائج إلى أنّ متوسط درجات هؤلاء المعلمين على المقياس ككل كان قريباً للقيمة المعيارية المحددة من قبل لجنة المعلمين، والتي تمثل الحد الأدنى للمعرفة بأساليب تعديل السلوك؛ مما يدل على أنّهم يمتلكون الحد الأدنى من تلك المعرفة عموماً. كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معرفة المعلمين بأساليب تعديل السلوك تعزى إلى متغير الجنس لصالح المعلمين الذكور، ولم توجد فروق ذات دلالة بين الجنسين من المعلمين والمعلمات في معرفة المعلمين بأساليب تعديل السلوك تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح حاملي درجات الدراسات العليا. أمّا فيما يتعلق بمتغير الخبرة التعليمية فأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المعرفة بأساليب تعديل السلوك عموماً تعزى إلى الخبرة التعليمية لصالح المعلمين الأقل خبرة في مجال التوحد، بينما لم تكن هناك أية فروق تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة المعلمين في المجالات التعليمية .

كما أجرى الزارع (٢٠٠٨) دراسة هدفت إلى بناء مؤشرات لضبط الجودة في البرامج التربوية للأطفال التوحديين في المملكة العربية السعودية ، وتكونت العينة من (٢٠) مركزاً حكومياً، ولجمع النتائج تمّ بناء مقياس مؤشرات ضبط الجودة في البرامج التربوية للأطفال التوحديين ، وتكون المقياس من (١٧٥) مؤشراً رئيسياً و (١١٧) مؤشراً فرعياً ، وأشارت النتائج إلى أنّ هناك مؤشرات لعنصرين من عناصر ضبط الجودة بدرجة عالية. وعنصر تحليل السلوك التطبيقي تعديل السلوك. وحيث أنّ هناك مؤشرات اطبقت بدرجة متوسطة مثل عنصر طرق التدريس ، وعنصر المنهاج، والتهيئة للدمج، وكانت أقل المؤشرات عنصر مشاركة الأسرة

كما أجرى هندريكسك (Hendrisk , 2011) دراسة هدفت إلى مسح لمعلمي التربية الخاصة الذين يتعاملون مع ذوي اضطراب طيف التوحد. من أجل تحديد مهارات المعلمين، والبيئة وخصائص الطلبة، والتعرف على التخطيط الفعّال للممارسات التعليمية المبلّغ عنها في التقارير الذاتية. وشملت العينة على (٤٩٨) معلماً من معلمي التربية الخاصة ، والذين يمتلكون مجموعة من المؤهلات والخبرة من الذين يحملون رخص مزاولة المهنة، ولديهم سنوات تدريسية ويمتلكون القبول والتأييد ، واستخدم هندريكسك مقياساً مكوناً من (٣٢) فقرة .

وأشارت النتائج إلى خصائص المعلم التي تؤثر مباشرة في إيصال التعليم، كما أن زيادة مدة الخبرة يؤثر وبصورة إيجابية في تقديم الخدمات، فضلاً عن المعلومات المتعلقة بإجراءات التخطيط الفعّال للممارسة التعليمية الفعّالة كان جيداً، حيثُ ستستخدم المعلومات في هذه الدراسة لتحسين الخدمات المقدمة للطلبة التوحديين عن طريق توظيف السياسات والتوجيهات العامة، وتعزيز مبادرات التعليم المهني للمعلم في مراحل متقدمة من الخدمة .

وأجرى مازن (Mazin , 2011) دراسة هدفت إلى إجراء مسح عن كيفية إعداد معلمي التربية الخاصة في اضطرابات طيف التوحد (ASD) و(معلم الجودة) ، في الولايات المتحدة الأمريكية ، وما هي الكفايات المعرفية، والمهارات، والخصائص النوعية، والكفاءة الذاتية للمعلمين، كما هدفت إلى الخدمات التعليمية التي يتلقاها أطفال (ASD) ، والتعرف إلى التخطيط الفعّال للممارسات التعليمية المبلغ عنها في التقارير الذاتية ، والتعرف على الإستراتيجيات التعليمية من خلال التقارير الذاتية، واشتملت العينة على (١١٢) معلماً في التربية الخاصة ، واستخدمت مازن مرحلتين استكشافية الأولى المرحلة النوعية من خلال المقابلة مع خبراء في مجال (ASD) ، ومعلمي التربية الخاصة من خلال كفاياتهم المعرفية ، والمهارات في التعامل مع أطفال (ASD) ، والمرحلة الثانية تطوير بطارية من أدوات القياس . وأشارت النتائج لأفضل تنبؤ هو معرفة (ASD)، لمعلمي التربية الخاصة من خلال إتقانهم لمهارات التعامل مع الآخرين التي يمكن استخدامها بشكل فعّال مع أولياء الأمور، ومعرفة استراتيجيات الممارسة المهنية، وذكرت أعلى درجة في عدد سنوات الخبرة المهنية العاملة مع الأفراد (ASD)، وأشارت إلى أعلى درجة في نوع الشهادة، والمؤهل العلمي، كما أكدت على زيادة عدد المهنيين إعداداً جيداً للعمل مع الأطفال، وأسره، وإنتاج مدربين على دراية، وعلم، وقدرة على تمييز التعليم لتلبية احتياجات (ASD).

وأجرى ديمبليو (Dimopolou,2012) دراسة هدفت إلى تحديد المعلم الفعّال للأطفال التوحديين في جميع مدارس التوحد في المملكة المتحدة. وتكونت العينة من (١٣٧) معلماً ممن يدرسون أطفال التوحد في المملكة المتحدة، والذين سيطلب الإجابة على أداة الدراسة من خلال الإنترنت، حيث تكونت الأداة من ثلاث استبيانات تتعلق بالمعارف، والمهارات والكفاءات، وقد أكدت النتائج عدم وجود أي أدلة قوية لدعم الكفاءات الذاتية ، والكفاءات الجماعية لمعلمي الأطفال التوحديين، وتدني في بعض المعارف المتعلقة باضطراب التوحد،

وقصور في بعض المهارات لمعلمي الطلبة التوحديين كالتقييم، والإدارة الصفية، والحاجة إلى برامج تدريبية داعمة .

كما أجرى سيجال وكامبل (Segall and Campbel , 2012) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الممارسات المستخدمة في تعليم الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد، والعوامل بالإدارة الصفية ، وتمّ تقييم أثر الخبرة ، والمعرفة السلوكية ، والممارسات المستخدمة في تعليم الطلبة التوحديين ، والإستراتيجيات في تعليمهم ، اشتركت (٤٨) مدرسة في جورجيا يتواجد بها معلمو الطلبة التوحديين موزعين على (١٥) مقاطعة . حيثُ أشارت النتائج إلى الأثر الإيجابي الذي تتركه هذه الممارسات على الطلبة التوحديين. كما أشارت إلى أثر عامل الخبرة في التعامل مع الطلبة ، وإلى دور المعرفة بالإجراءات السلوكية في ضبط السلوك لهؤلاء الطلبة ، وإنّ الإستراتيجيات المتبعة من قبل المعلمين أثرت في أداء الطلبة التوحديين وإنّ امتلاك المعلمين لمهارة الإدارة الصفية كان له أثرٌ واضحٌ في المحافظة على إنتباه الطلبة التوحديين .

و أجرى جوليت ، وادامالين (Juliet ,Ida 2013) دراسة هدفت إلى كيفية إعداد المعلمين ، وشهادة الليسانس على العمل بفعالية مع أطفال (ASD) في جامعة أريزونا ، وتحديد أولويات الاحتياجات الأكاديمية، والسلوكية لذوي اضطراب طيف التوحد . وهدفت كذلك إلى تحديد دور المربين في تعليم ذوي اضطراب طيف التوحد، ونوع التطوير المهني، ودور التعليم العالي في إعداد المعلمين ذوي المهارات لذوي اضطراب طيف التوحد . أجريت دراسة مسحية استقصائية على لتحديد الكفاءات، ومتطلبات الترخيص مع دوائر الدولة من التعليم على مستوى الولاية، من مديري التربية الخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية جنوب غرب، عن طريق استبانته، واستطلاع على الانترنت يتمّ الإجابة عنها إلكترونياً، وبلغت العينة (١٢٤). وأشارت النتائج إلى تفضيل معلمي التربية الخاصة شهادة اعتماد في التوحد التي تخدم طلاب (ASD)، وتفضيلهم درجة الماجستير لذوي اضطراب طيف التوحد، والإلمام بخصائص التوحد، وإدارة السلوك، وتنمية مهارات الاتصال للمعلمين العاملين مع أطفال التوحد كونها من الكفايات الأساسية، كنموذج للجامعة من خلال تعاون الدولة بكافة مؤسساتها لوصف الآثار المترتبة على برامج إعداد المعلم ، بالإضافة للحاجة الملحة إلى التعاون مع الأسرة، والدولة .

كما أجرى أبو الحسن (٢٠١٣) دراسة هدفت هذه الدراسة إلى أهمية جودة إعداد معلمي ذوي الإعاقات بالتعرف على المعايير الواجب توفرها عند اختيار مؤسسات التدريب الميداني لإعداد معلم التربية الخاصة في ضوء مدخل الجودة، وحددت الدراسة قائمة تحتوي على خمسة محاور رئيسة بها (٥٧) معياراً فرعياً، وبلغت العينة (٤٧) عضواً في جامعة الملك عبد العزيز. وأشارت النتائج لمحور سمات المعلم المتعاون ومهامه، وأن يكون المعلم حاصلًا على شهادة جامعية في التربية الخاصة، وأن يمضي ثلاث سنوات على الأقل من الخبرة التدريسية الناجحة .

التعليق على الدراسات السابقة :

من خلال الإطلاع على الدراسات التي تناولت تقييم كفايات معلمي ذوي اضطراب طيف التوحد في ضوء معايير الممارسة المهنية من مجلس الأطفال غير العاديين الأمريكي (CEC).

- تناولت بعض الدراسات الكفايات التعليمية لمعلمي التربية الخاصة عامة ، ومعلمي طيف التوحد خاصة ، وأثره في إتقان كفايات التدريس ، ومدى إتقان المعلمات، والمعلمين لكفايات التخطيط، والتدريس، والتفويض مثل دراسة عربي (٢٠٠٧) ومن الدراسات الأجنبية التي ركزت على امتلاك معلمي الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد لكفاية تخطيط التدريس ، وتصميمه ، و كفاية الإدارة الصفية دراسة Dimopolou(2012) و دراسة Segall and Campbell (2012) .
- عدت بعض الدراسات لتؤكد على سنوات الخبرة المعلمين ، والمعلمات الذين يملكون سنوات خبرة ٧ سنوات فما فوق أفضل بشكل واضح في بعد التدريس، حيث أظهرت النتائج أن الأفراد الذين تزيد خبراتهم عن عشر سنين لديهم القدرة على تحقيق المعايير العالمية من الذين تقل خبرتهم عن عشر سنوات، وطرق التعامل مع الطالب المعوق ، والتخطيط ، وإدارة الصف . كما تناولت دراسات أجنبية إلى دور الخبرة في مدى اكتساب المعلمين للكفايات التعليمية اللازمة للعمل مع الطلبة التوحديين مثل (دراسة عربي،٢٠٠٧) ودراسة كل من الجابري وسيجال وكريستين Segall&Campbel,2012,Aljabery et al,2014,Christine et al) (,2012) .

- تقدم الدراسة الحالية مقياس تقييم وتشخيص المعلمين العاملين مع الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في ضوء معايير الممارسة المهنية المعتمدة من مجلس الأطفال غير العاديين (CEC). وذلك من أجل مساعدة المعلمين والوالدين على معرفة الطرق السليمة والتي توفر الوقت والجهد للتعامل مع المشكلات التي يعاني منها أطفال طيف التوحد ، ومساعدتهم على الشعور بالنجاح والانجاز وبالتالي مساعدتهم على التعلم ثم الاندماج في المجتمع .

الطريقة والإجراءات

تناول هذا الجزء عرضاً لمنهجية الدراسة المستخدمة ، ووصفاً لمجتمع الدراسة وعينتها ، والأداة التي تم استخدامها، وإجراءاتها، بالإضافة إلى متغيرات الدراسة والمعالجة الإحصائية لها .

منهجية الدراسة :

تم استخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع المؤسسات والمراكز الحكومية والخاصة التي تقدم خدمات للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في المملكة الأردنية الهاشمية والبالغ عددها (٧٢) موزعين على الأقاليم الثلاثة . ويبين الجدول رقم (١) توزيع المؤسسات والمراكز الحكومية والخاصة .

جدول رقم (١)

توزيع المراكز والمؤسسات حسب الأقاليم (ن = ٧٢)

عدد المراكز ومؤسسة	الإقليم
١٧	إقليم الشمال
٣٥	إقليم الوسط
٢٠	إقليم الجنوب
٧٢	المجموع

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من (٤٢٣) معلماً ومعلمة، تم اختيارها حسب العينة المتوفرة وفقاً لمتغيرات الدراسة من المراكز والمؤسسات الحكومية والخاصة في كافة الأقاليم الثلاثة .
والجدول رقم (٢) يوضح توزيع أفراد العينة حسب عدد المعلمين .

جدول رقم (٢)

توزيع عينة الدراسة حسب عدد المعلمين (ن = ٤٢٣)

الإقليم	عدد المعلمين
إقليم الشمال	١٢٧
إقليم الوسط	١٩٤
إقليم الجنوب	١٠٢
المجموع	٤٢٣

اعتبر مجتمع الدراسة عينتها حيث تم توزيع أداة الدراسة على جميع أفراد مجتمع الدراسة ، وقد توزع المعلمون الذي أعادوا أداة الدراسة وعددهم (٣٨٤) معلماً و معلمة تبعاً لمتغيرات الدراسة . والجدول رقم (٣) يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة .

الجدول رقم (٣)

توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة ن = (٣٤٨)

التكرار	الفئات	
٥٧	ذكر	الجنس
٢٩١	انثى	
١٢٩	دبلوم	المؤهل العلمي
١٩٨	بكالوريوس	
٢١	دراسات عليا	
٧٤	تربية عامة	التخصص
٢٧٤	تربية خاصة	
١٦٤	أقل من (٣) سنوات	الخبرة
١٢٨	من (٣) إلى (٧) سنوات	
٥٦	أكثر من (٧) سنوات	
٣٤٨	المجموع	

أدوات الدراسة :

للإجابة على أسئلة الدراسة قامت الباحثة بترجمة معايير الممارسة المهنية المعتمدة من مجلس الأطفال غير العاديين (CEC) Council for Exceptional Children من المعلمين العاملين مع الطلاب ذوي اضطراب طيف التوحد في الاردن ، حيث شملت بصورتها الأولية على (٨٩) فقرة تمثل المعارف و المهارات حول اضطراب طيف التوحد موزعة على عشر معايير . ويمثل الجدول رقم (٤) مقياس الكفايات المهنية لمعلمي ذوي اضطراب طيف التوحد في صورته الأولية .

جدول رقم (٤)

مقياس الكفايات المهنية لمعلمي ذوي اضطراب طيف التوحد بصورته الأولية

الرقم	المعيار	عدد الفقرات
المعيار: ١	الأسس، والقواعد المعرفية والمهارية	٧
المعيار: ٢	تطور المعلمين، وخصائصهم المميزة	٥
المعيار: ٣	الفروق التعليمية الفردية	٦
المعيار: ٤	الاستراتيجيات التعليمية	٧
المعيار: ٥	بيئات التعلم، والتفاعلات الاجتماعية	١٤
المعيار: ٦	اللغة	١
المعيار: ٧	التخطيط التدريسي	١٩
المعيار: ٨	التقييم	١١
المعيار: ٩	الممارسة المهنية، والأخلاقية	١٠
المعيار: ١٠	التعاون	٩
المجموع		٨٩

وقد مرت عملية إعداد أداة الدراسة بعدة خطوات وهي :-

- قامت الباحثة بترجمة معايير الممارسة المهنية المعتمدة من مجلس الأطفال غير العاديين للعمل مع الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد .
- تم استخراج صدق الترجمة للمعايير وذلك بعرضها على عشرة من الأساتذة المتخصصين ، حيث طلب منهم تقييم مدى مناسبة الترجمة ووضع التعديلات

المقترحة لكل فقرة وقد تم تعديل الفقرات التي اتفق أكثر من ٩٠ % من المحكمين على تعديلها الملحق (٢) .

- عرضت المعايير بعد تعديل الترجمة على عشرة من اعضاء هيئة التدريس في التربية الخاصة والمشرفين على عمل معلمي اضطراب طيف التوحد ، حيث تم حذف بعض الفقرات و تعديل بعضها حيث تكونت المعايير بصورتها النهائية من (٥٣) فقرة تمثل المهارات والمعارف التي يجب توفرها لدى معلمي اضطراب طيف التوحد. ويمثل جدول رقم (٥) مقياس الكفايات المهنية لمعلمي ذوي اضطراب طيف التوحد في صورته النهائية جدول رقم (٥)

مقياس الكفايات المهنية لمعلمي ذوي اضطراب طيف التوحد في صورته النهائية

الرقم	المعيار	عدد الفقرات
المعيار: ١	الأسس والقواعد	٦
المعيار: ٢	تطور المعلمين، وخصائصهم المميزة	٤
المعيار: ٣	الفروق التعليمية الفردية	٣
المعيار: ٤	الإستراتيجيات التعليمية	٥
المعيار: ٥	بيئات التعلم، والتفاعلات الاجتماعية	٧
المعيار: ٦	اللغة	١
المعيار: ٧	التخطيط التدريسي	٩
المعيار: ٨	التقييم	١٠
المعيار: ٩	الممارسة المهنية، والأخلاقية	٥
المعيار: ١٠	التعاون	٣
المجموع		٥٣

- صيغت معايير الممارسة المهنية بصورتها النهائية ضمن مقياس يمثل درجة امتلاك معلمي اضطراب طيف التوحد للكفايات المهنية المعتمدة من مجلس الأطفال غير العاديين .
- تمّ اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أداة الدراسة بعد الرجوع إلى الإطار النظري والدراسات السابقة حيث ارتأت الباحثة انه مناسب للدراسة الحالية من خلال إعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (تنطبق بشكل كبير جدا ، تنطبق بشكل كبير ، تنطبق بشكل متوسط ، تنطبق بشكل قليل ، لا تنطبق) وهي

تمثل رقمياً (٥،٤،٣،٢،١) على الترتيب ، حيث تكون أعلى درجة يمكن الحصول عليها هي (٥) وأدنى درجة يمكن الحصول عليها هي (١) على النحو التالي : من (١ - اقل من ٢،٣٣) مستوى منخفضة ، ومن (٢،٣٤ - اقل من ٣،٦٧) مستوى متوسطة ، ومن (٣،٦٨ - ٥) مستوى مرتفع . حيث يتم تحديد درجة انطباق كل فقرة على المقياس بوضع إشارة (√) مقابل الفقرة التي تنطبق .

• تم استخراج ثبات الأداة بطريقتين الأولى من خلال معامل الاتساق الداخلي حيث تم حساب معامل كرونيخ ألفا . وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة للمقياس ٠،٩٢ ، والطريقة الثانية هي من خلال طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق الاختبار، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (٥٠) معلماً، ومعلمة، ومن ثمّ تمّ حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين على أداة الدراسة ككل .

إجراءات الدراسة :

مرت عملية أعداد هذه الدراسة بعدة مراحل تمثلت فيما يلي :

المرحلة الأولى :

تم في هذه المرحلة إعداد الصورة النهائية من أداة الدراسة و استخراج دلالات الصدق والثبات المناسبة لها .

المرحلة الثانية :

في هذه المرحلة تم حصر المراكز والمؤسسات التي تضم الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في القطاعين العام والخاص من حيث أعداد العاملين فيها وجنسهم ومؤهلاتهم العلمية وسنوات الخبرة لهم .

المرحلة الثالثة :

تم الحصول على موافقة وزارة التنمية الاجتماعية لتوزيع أداة الدراسة على جميع معلمي اضطراب طيف التوحد في المملكة الأردنية الهاشمية ، وذلك بالتعاون مع مديريات التنمية في المحافظات لتسهيل إعادة الاستبانات واستلامها .

المرحلة الرابعة :

تم استعادة أداة الدراسة من المؤسسات والمراكز الحكومية و الخاصة، وقد بلغت من (٣٤٨) استبانته ، بعد ما تم استبعاد (٧٥) استبانته من استبانات الدراسة وذلك لعدة أسباب :-

- عدم استرداد الاستبانات .
 - عدم إكمال الإجابة على المقياس .
 - عدم الإجابة على فقرات المقياس ، وذلك بترك فقرات بدون إجابة .
 - عدم إرجاع الاستبانات من قبل بعض المراكز والاحتفاظ بها .
- ويعتبر عدد الاستبانات جيدة لأغراض الدراسات شبه التجريبية، وقد تم تفرغ البيانات واستخراج النتائج الكمية وإحصائيا .

المعالجة الإحصائية :

الدراسة الحالية دراسة الوصفية تتضمن عددا من المتغيرات وهي :

المتغيرات المستقلة :

- ١- متغير المؤهل العلمي : دبلوم ، وبكالوريوس ، دراسات عليا .
- ٢- متغير التخصص : تربية عامة ، تربية خاصة .
- ٣- متغير الجنس : ذكر، أنثى .
- ٤- متغير الخبرة: (أقل من ٣سنوات) (من ٣سنوات إلى ٧ سنوات) (أكثر من ٧ سنوات).

المتغير التابع :

وهي الأداء على مقياس الكفايات لمعلمي اضطراب طيف التوحد في ضوء معايير الممارسة المهنية في مجلس الأطفال غير العاديين .
وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم تحليل البيانات من خلال :
التحليل الإحصائي للبيانات الكمية التي تم جمعها من الاستبانات التي وزعت على عينة الدراسة باستخدام برنامج (SPSS) حيث تم استخراج المتوسطات الحسابية

والانحرافات المعيارية ، واستخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للإجابة على أسئلة الدراسة .

نتائج الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى تقييم كفايات معلمي ذوي اضطراب طيف التوحد في ضوء معايير الممارسة المهنية المعتمدة من مجلس الأطفال غير العاديين، وتحديد درجة امتلاكهم للكفايات المهنية ، ودراسة أثر كل من متغير الجنس ، والمؤهل العلمي ، والتخصص ، وسنوات الخبرة .

السؤال الرئيسي : ما درجة امتلاك معلمي ذوي اضطراب طيف التوحد في الأردن للكفايات المهنية المعتمدة من قبل مجلس الأطفال غير العاديين ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية لمدى امتلاك معلمي اضطراب طيف التوحد للكفايات المهنية ، المعتمدة من مجلس الأطفال غير العاديين، كما هو مبين بالجدول رقم (٦) .

جدول رقم (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك معلمي اضطراب طيف التوحد للكفايات المهنية المعتمدة من مجلس الأطفال غير العاديين (ن = ٥٣)

الرتبة	الرقم	المعيار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الأهمية
١	٩	الممارسة المهنية والأخلاقية	٣،٧٦	٠،٧٣٢	مرتفع
٢	٢	تطور المعلمين ، وخصائصهم المميزة المعرفية والمهارية	٣،٦٤	٠،٧٦٨	متوسط
٢	٣	الفروق التعليمية الفردية	٣،٦٤	٠،٧٨٢	متوسط
٤	٥	بيئات التعلم، والتفاعلات الاجتماعية	٣،٦١	٠،٧٢٥	متوسط
٥	١	الأسس والقواعد المعرفية والمهارية	٣،٦٠	٠،٦٧٨	متوسط
٥	٦	اللغة	٣،٦٠	٠،٩٠٤	متوسط
٥	١٠	التعاون	٣،٦٠	٠،٨١٣	متوسط
٨	٧	التخطيط التدريسي	٣،٥٨	٠،٧٠٤	متوسط
٩	٨	التقييم	٣،٥٦	٠،٧١٨	متوسط
١٠	٤	الاستراتيجيات التعليمية	٣،٥٠	٠،٧٧٨	متوسط
		الدرجة الكلية	٣،٦٠	٠،٦٣٩	متوسط

يتبين من الجدول رقم (٦) بأن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٣,٥٠) - (٣,٧٦)، حيثُ جاء معيار الممارسة المهنية ، والأخلاقية في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٣,٧٦)، بينما جاء معيار الاستراتيجيات التعليمية في المرتبة الأخيرة ، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٥٠) ، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (٣,٦٠).

وقد تمَّ حساب المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل معيار على حدة ، حيثُ كانت على النحو التالي :-

المعيار الأول: الأسس، والقواعد المعرفية، والمهارية

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بالأسس والقواعد المعرفية والمهارية والجدول رقم (٧) يبين نتائج كل فقرة من المقياس .

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة الأهمية للفقرات المتعلقة بالأسس، والقواعد المعرفية والمهارية (ن = ٦)

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الأهمية
١	٣	يهتم بإنشاء علاقات بناءة مع القائمين على الأنظمة التربوية الأخرى في المركز أو المدرسة التي يعمل بها	٣,٨٠	٠,٨٩١	مرتفع
٢	٤	يراعي معايير العمل مع ذوي اضطراب التوحد ، وحقوق الآباء والمعلمين وغيرهم من المهنيين	٣,٧٤	٠,٩٢٦	مرتفع
٣	٢	يعرف القوانين والممارسات الأخلاقية عند تطبيق أساليب تعديل السلوك مع الطلبة	٣,٦٦	٠,٨٨٦	متوسط
٤	٦	يهتم بالإجراءات اللازمة لإحالة الطلبة، والمشاركة في الخدمات المناسبة لذوي اضطراب طيف التوحد	٣,٥١	٠,٨٥٤	متوسط
٥	٥	يحدد المفاهيم والمصطلحات المستخدمة مع ذوي اضطراب طيف التوحد	٣,٤٧	٠,٩٤٣	متوسط
٦	١	يستند في التطبيقات العملية مع الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد إلى النظريات التربوية ومناهج البحث في التربية الخاصة	٣,٤٥	٠,٨٦٩	متوسط
		الأسس، والقواعد المعرفية، والمهارية	٣,٦٠	٠,٦٧٨	متوسط

يتضح من الجدول رقم (٧) أنّ المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٣،٤٥ - ٣،٨٠)، حيث جاءت الفقرة رقم (٣) والتي تنص على " يهتم بإنشاء علاقات بناءة مع القائمين على الأنظمة التربوية الأخرى في المركز أو المدرسة التي يعمل بها" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٣،٨٠)، بينما جاءت الفقرة رقم (١) ونصها " يستند في التطبيقات العملية مع الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد إلى النظريات التربوية ومناهج البحث في التربية الخاصة " بالمرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (٣،٤٥)، وبلغ المتوسط الحسابي للمعيار ككل (٣،٦٠) .

المعيار الثاني: تطور المعلمين، وخصائصهم المميزة المعرفية، والمهارية

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لل فقرات المتعلقة بتطور المعلمين، وخصائصهم المميزة المعرفية والمهارية والجدول رقم (٨) يبين نتائج هذا المعيار بفقراته.

جدول (٨)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة الأهمية لل فقرات المتعلقة بتطور المعلمين، وخصائصهم المميزة المعرفية والمهارية (ن = ٤)

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الأهمية
١	٧	يهتم في فهم المصطلحات والدلالات التربوية المتعلقة بخصائص ذوي اضطراب طيف التوحد	٣،٧٥	٠،٩٠٦	مرتفع
٢	١٠	يهتم بتأثير الخصائص النفسية والاجتماعية والانفعالية والحركية على سلوكيات ذوي اضطراب طيف التوحد	٣،٦٤	٠،٩٣٣	متوسط
٣	٨	يراعي الخلفيات الثقافية والبيئية واللغوية وتأثيرها على سلوكيات ذوي اضطراب طيف التوحد وأسره	٣،٥٩	٠،٩٢١	متوسط
٤	٩	يبين أوجه الشبه، والاختلاف بين أشكال اضطراب طيف التوحد	٣،٥٩	٠،٩٨٤	متوسط
		تطور المعلمين وخصائصهم المميزة المعرفية والمهارية	٣،٦٤	٠،٧٦٨	متوسط

يتبين من الجدول رقم (٨) أنَّ المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٣,٥٩ - ٣,٧٥)، حيث جاءت الفقرة رقم (٧) والتي تنص على " يهتم في فهم المصطلحات والدلالات التربوية المتعلقة بخصائص ذوي اضطراب طيف التوحد " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٥)، بينما جاءت الفقرتان رقم (٨ و ٩) ونصهما " يراعي الخلفيات الثقافية والبيئية واللغوية وتأثيرها على سلوكيات ذوي اضطراب طيف التوحد وأسرهـم " و " يبين أوجه الشبه، والاختلاف بين أشكال اضطراب طيف التوحد " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٥٩) وبلغ المتوسط الحسابي للمعيار ككل (٣,٦٤) .

المعيار الثالث : الفروق التعليمية الفردية

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بالفروق التعليمية الفردية ، والجدول رقم (٩) يبين نتائج المعيار الثالث من المقياس .

جدول (٩)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة الأهمية للفقرات المتعلقة بالفروق التعليمية الفردية (ن = ٣)

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الأهمية
١	١٣	يهتم بأثر الإعاقات المتعددة وحالات العجز الأخرى المصاحبة لذوي اضطراب طيف التوحد على السلوك	٣,٦٩	٠,٩٤٦	مرتفع
٢	١١	يراعي تأثير الظروف الشخصية الخاصة على حياة ذوي اضطراب طيف التوحد	٣,٦٤	٠,٨٩٣	متوسط
٣	١٢	يحدد العلاقة بين قدرات الطلبة الأكاديمية، والاجتماعية، والاهتمامات، وتطورهم المهني والتعليمي	٣,٦٠	٠,٩٢٩	متوسط
		الفروق التعليمية الفردية	٣,٦٤	٠,٧٨٢	متوسط

يبين الجدول (٩) أنَّ المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٣,٦٠ - ٣,٦٩)، حيث جاءت الفقرة رقم (١٣) والتي تنص على " يهتم بأثر الإعاقات المتعددة وحالات العجز الأخرى المصاحبة لذوي اضطراب طيف التوحد على السلوك " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٦٩)، بينما جاءت الفقرة رقم (١٢) ونصها " يحدد العلاقة بين قدرات الطلبة الأكاديمية

والاجتماعية والاهتمامات، وتطورهم المهني والتعليمي " بالمرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (٣،٦٠). وبلغ المتوسط الحسابي للمعيار ككل (٣،٦٤).

المعيار الرابع : الإستراتيجيات التدريسية

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بالاستراتيجيات التدريسية بجدول رقم (١٠) .

جدول (١٠)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة الأهمية للفقرات المتعلقة بالإستراتيجيات

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الأهمية
١	١٨	يوفر الأنشطة التي تهدف إلى تعزيز طرق الوعي الذاتي وضبط النفس والتغذية الراجعة عند ذوي اضطراب طيف التوحد	٣،٧٠	٠،٨٣٥	مرتفع
٢	١٧	يستخدم الإستراتيجيات والمواد التعليمية المناسبة في إتقان المهارة. بما يتناسب مع خصائص ذوي اضطراب طيف التوحد	٣،٥٨	٠،٩٦٢	متوسط
٣	١٥	يستخدم المواد المتخصصة عند تطبيق البرامج التدريبية التي تمّ تصميمها لذوي اضطراب طيف التوحد	٣،٤٣	٠،٩٩٧	متوسط
٤	١٤	يستند في ممارساته التعليمية إلى الأبحاث العلمية التي أجريت على ذوي اضطراب طيف التوحد	٣،٤٢	٠،٩٨٢	متوسط
٥	١٦	يهتم بطرق تعليم الأفراد استراتيجيات التعليم والتدريب وحل المشكلات ومراقبة الخطأ	٣،٣٧	٠،٩٧٤	متوسط
		الاستراتيجيات التعليمية	٣،٥٠	٠،٧٧٨	متوسط

يلاحظ من الجدول رقم (١٠) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٣،٣٧ - ٣،٧٠) حيث جاءت الفقرة رقم (١٨) والتي تنص على " يوفر الأنشطة التي تهدف إلى تعزيز طرق الوعي الذاتي وضبط النفس والتغذية الراجعة عند ذوي اضطراب طيف التوحد " في المرتبة الأولى،

ويعتبر المتوسط حسابي بلغ (٣،٧٠)، بينما جاءت الفقرة رقم (١٦) ونصها " يهتم بطرق تعليم الأفراد استراتيجيات التعليم والتدريب وحل المشكلات ومراقبة الخطأ " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣،٣٧) ، وبلغ المتوسط الحسابي للمعيار ككل (٣،٥٠) .

المعيار الخامس : بيانات التعلم والتفاعلات الاجتماعية

لحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لل فقرات المتعلقة ببيانات التعلم والتفاعلات الاجتماعية تم إعداد الجدول رقم (١١) الذي يوضح ذلك .

جدول (١١)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة الأهمية لل فقرات المتعلقة ببيانات التعلم والتفاعلات الاجتماعية (ن = ٧)

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الأهمية
١	٢٢	يعمل على إيجاد بيئة تعليمية آمنة وداعمة تراعي الاختلاف بين ذوي اضطراب طيف التوحد	٣،٦٨	٠،٨٥٥	مرتفع
١	٢٥	يستخدم أنشطة فعالة في تدريب ذوي اضطراب طيف التوحد على الأعمال اليومية الروتينية	٣،٦٨	٠،٩١٣	مرتفع
٣	١٩	يحدد متطلبات بيانات التعلم حسب احتياجات ذوي اضطراب طيف التوحد	٣،٦٧	٠،٨٦١	مرتفع
٤	٢٠	يستند في ممارساته التعليمية على استراتيجيات التعليم الفعال في البيئة الصفية لذوي اضطراب طيف التوحد	٣،٦٤	٠،٩٣٠	متوسط
٥	٢٤	يعمل على تنظيم البيئة الصفية بشكل يضمن ضبط سلوكيات الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد	٣،٦١	٠،٨٨٣	متوسط
٦	٢١	يهتم بسلوك واتجاهات المعلمين الذي يؤثر على سلوك وتعليم ذوي اضطراب طيف التوحد	٣،٥٧	٠،٩٢٠	متوسط
٧	٢٣	يبين أنواع الدعم المطلوبة لدمج الطلبة في بدائل البرامج التربوية	٣،٤٠	٠،٩٦٥	متوسط
		بيانات التعلم والتفاعلات الاجتماعية	٣،٦١	٠،٧٢٥	متوسط

يلاحظ من الجدول رقم (١١) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٣،٤٠ - ٣،٦٨) ، حيث جاءت الفقرتان رقم (٢٢ و ٢٥) و تنصان على " يعمل على إيجاد بيئة تعليمية آمنة وداعمة

تراعي الاختلاف بين ذوي اضطراب طيف التوحد " و " يستخدم أنشطة فعالة في تدريب ذوي اضطراب طيف التوحد على الأعمال اليومية الروتينية " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٣،٦٨)، بينما جاءت الفقرة رقم (٢٣) ونصها " يبين أنواع الدعم المطلوبة لدمج الطلبة في بدائل البرامج التربوية " بالمرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (٣،٤٠) وبلغ المتوسط الحسابي للمعيار ككل (٣،٦١) .

المعيار السادس : اللغة

لحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لل فقرات المتعلقة باللغة تم إعداد الجدول رقم (١٢) الذي يبين ذلك .

جدول (١٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الأهمية لل فقرات المتعلقة باللغة (ن = ١)

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الأهمية
٥	٦	يستخدم برامج التواصل، وطرق التواصل البديل مع ذوي اضطراب طيف التوحد	٣،٦٠	٠،٩٠٤	متوسط

يتبين من الجدول رقم (١٢) أنّ المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٣،٦٠ - ٣،٦٠)، حيث جاءت الفقرة رقم (٢٦) والتي تنص على " يستخدم برامج التواصل، وطرق التواصل البديل مع ذوي اضطراب طيف التوحد " بمتوسط حسابي بلغ (٣،٦٠)، وانحراف معياري (٠،٩٠٤) بمستوى متوسط .

المعيار السابع : التخطيط التدريسي

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لل فقرات المتعلقة بالتخطيط

التدريسي وتم إعداد الجدول رقم (١٣) الذي يبين ذلك.

جدول (١٣)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة الأهمية للفقرات المتعلقة بالتخطيط التدريسي (ن = ٩)

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الأهمية
١	٣٣	يراعي الربط بين الأهداف الانفعالية والاجتماعية والمهارات الحياتية مع المناهج الأكاديمية	٣,٧٨	٠,٩١٤	مرتفع
١	٣٤	يعمل على إعداد وتنظيم المواد والوسائل اللازمة لتنفيذ البرامج التعليمية والتدريبية	٣,٧٨	٠,٨٤٦	مرتفع
٣	٣٢	يطبق أساليب التقييم المستمر لأهداف التعليمية الفردية المصاغة، من خلال الممارسات التعليمية المناسبة	٣,٧٥	٠,٩٢٩	مرتفع
٤	٣٥	يتبع إستراتيجية الحث مع ذوي اضطراب طيف التوحد لإظهار التعزيز الذاتي في عند الاستجابة للمواقف المختلفة	٣,٧٠	٠,٨٥٢	مرتفع
٥	٣١	يستخدم أساليب تحليل المهمة التعليمية المناسبة لذوي اضطراب طيف التوحد	٣,٦٦	٠,٨٨٦	متوسط
٦	٣٠	يهتم بتصميم الخطة التربوية الفردية مع فريق العمل التي تناسب ذوي اضطراب طيف التوحد	٣,٥٥	٠,٩١٧	متوسط
٧	٢٨	يعمل على تنسيق وتقييم أدوار مساعدي المعلمين ، ذات العلاقة بتعليم الطلبة والتدخل المباشرة.	٣,٤١	٠,٨٦٣	متوسط
٨	٢٧	يوظف التكنولوجيا لأغراض تخطيط وإدارة التعليم وبيئة التعلم	٣,٣٢	٠,٩٩٦	متوسط
٩	٢٩	يوضح نموذج وبرنامج الإحالة المهني المناسب للطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد	٣,٣١	٠,٩٣٤	متوسط
		التخطيط التدريسي	٣,٥٨	٠,٧٠٤	متوسط

يلاحظ من الجدول رقم (١٣) أَنَّ المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٣،٣١ - ٣،٧٨)، حيثُ جاءت الفقرتان رقم (٣٣ و ٣٤) و تنصان على " يراعي الربط بين الأهداف الانفعالية والاجتماعية والمهارات الحياتية مع المناهج الأكاديمية " و " يعمل على إعداد وتنظيم المواد والوسائل اللازمة لتنفيذ البرامج التعليمية والتدريبية " في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ (٣،٧٨)، بينما جاءت الفقرة رقم (٢٩) ونصها " يوضح نموذج وبرنامج الإحالة المهني المناسب للطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد " بالمرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (٣،٣١). وبلغ المتوسط الحسابي للمعيار ككل (٣،٥٨).

المعيار الثامن : التقييم

لحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بالتقييم تم إعداد

الجدول رقم (١٤) الذي يوضح ذلك .

جدول (١٤)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة الأهمية للفقرات المتعلقة بالتقييم
(ن = ١٠)

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الأهمية
١	٤٥	يُعد ملفات للحالات والاحتفاظ بالسجلات	٣،٧٥	٠،٩٠٦	مرتفع
٢	٤٠	يعمل على جمع وتفسير المعلومات من التقييمات الرسمية وغير الرسمية	٣،٦٦	٠،٨٨٣	متوسط
٣	٤٤	يقيم ويرصد التقدم المنجز في تعليم ذوي اضطراب طيف التوحد	٣،٥٩	٠،٩٠٢	متوسط
٤	٤٢	يبدى اهتماما لتطوير وتعديل استراتيجيات التقييم الفردي	٣،٥٧	٠،٨٩٧	متوسط
٥	٣٧	يلتزم باللوائح القانونية والمبادئ الأخلاقية عند تقييم ذوي اضطراب طيف التوحد	٣،٥٥	٠،٩٥٥	متوسط
٥	٣٩	يراعي الظروف البيئية عند تقييم سلوك ذوي اضطراب طيف التوحد	٣،٥٥	٠،٨٨٣	متوسط
٧	٣٨	أطبق إجراءات الكشف والإحالة وما قبل الإحالة، والتصنيف لذوي اضطراب طيف التوحد	٣،٥١	٠،٩١٦	متوسط
٨	٤٣	يطبق التكنولوجيا عند إجراء التقييم	٣،٤٩	٠،٩٢٨	متوسط
٩	٤١	يطبق أدوات التقييم الرسمي وغير الرسمي دون أي تحيز لذوي اضطراب طيف التوحد	٣،٤٨	٠،٩٠٦	متوسط
١٠	٣٦	يطبق إجراءات الكشف، وإجراءات ما قبل الإحالة، وإجراءات التصنيف مع ذوي اضطراب طيف التوحد	٣،٤٧	٠،٩٥٢	متوسط
		التقييم	٣،٥٦	٠،٧١٨	متوسط

يتبين من الجدول رقم (١٤) أنّ المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٣،٤٧) - (٣،٧٥)، حيثُ جاءت الفقرة رقم (٤٥) والتي تنص على " يُعد ملفات للحالات والاحتفاظ بالسجلات " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٣،٧٥)، بينما جاءت الفقرة رقم (٣٦) ونصها " يطبق إجراءات الكشف، وإجراءات ما قبل الإحالة ، وإجراءات التصنيف مع ذوي اضطراب طيف التوحد " بالمرتبة الأخيرة ، وبمتوسط حسابي بلغ (٣،٤٧)، وبلغ المتوسط الحسابي للمعيار ككل (٣،٥٦) .

المعيار التاسع: الممارسة المهنية والأخلاقية

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لل فقرات المتعلقة بالممارسة المهنية بإعداد الجدول رقم (١٥).

جدول (١٥)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة الأهمية لل فقرات المتعلقة بالممارسة المهنية و الأخلاقية (ن = ٥)

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الأهمية
١	٤٦	يطور من ذاته وظيفياً طالما هو يعمل مع ذوي اضطراب طيف التوحد	٣،٧٩	٠،٨٩٥	مرتفع
٢	٤٧	يلتزم بتطبيق المعايير المهنية العالية المتمثلة بالكفاءة والنزاهة، وممارسة الحكم السليم في ممارسه المهنة	٣،٧٨	٠،٨٧٥	مرتفع
٣	٤٩	يمارس العمل ضمن حدود مهاراته وقدراته ، ويطلب المساعدة عند الحاجة	٣،٧٦	٠،٨٢٧	مرتفع
٤	٥٠	يشارك في الأنشطة المهنية الفعالة مع ذوي اضطراب طيف التوحد وأسرهم، وزملاء المهنة	٣،٧٦	٠،٩٢٥	مرتفع
٥	٤٨	يشارك في أنشطة المؤسسات المهنية بما ينسجم مع القوانين والأنظمة المتبعة	٣،٧١	٠،٨٩٢	مرتفع
		الممارسة المهنية، والأخلاقية	٣،٧٦	٠،٧٣٢	مرتفع

يلاحظ من الجدول رقم (١٥) أنّ المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٣،٧١) - (٣،٧٩)، حيثُ جاءت الفقرة رقم (٤٦) والتي تنص على " يطوّر من ذاته وظيفياً طالما هو يعمل مع ذوي اضطراب طيف التوحد " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٣،٧٩)، بينما جاءت الفقرة رقم (٤٨) ونصها " يشارك في أنشطة المؤسسات المهنية بما ينسجم مع

القوانين والأنظمة المتبعة " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣،٧١) وبلغ المتوسط الحسابي للمعيار ككل (٣،٧٦).

المعيار العاشر: التعاون

لاحتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بالتعاون تم إعداد الجدول رقم (١٦) الذي يوضح فقراته.

جدول (١٦)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الأهمية للفقرات المتعلقة بالتعاون
(ن = ٣)

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الأهمية
١	٥١	يحدد طبيعة العلاقات مع الأسر والاختصاصيين والآخرين في المجتمع. فيما يخص البدائل التربوية المتاحة عند دمج ذوي اضطراب طيف التوحد	٣،٧٦	٠،٩٢٢	مرتفع
٢	٥٣	يستخدم إستراتيجية "حل المشكلات بواسطة المجموعات" لتقييم الأنشطة التعاونية	٣،٦٠	٠،٩٥٦	متوسط
٣	٥٢	يخطط لعقد المؤتمرات والاجتماعات المتبادلة التي تهتم بذوي اضطراب طيف التوحد، وأسره	٣،٤٢	٠،٩٩٤	متوسط
		التعاون	٣،٦٠	٠،٨١٣	متوسط

يتبين من الجدول رقم (١٦) أنَّ المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٣،٤٢) - (٣،٧٦)، حيثُ جاءت الفقرة رقم (٥١) والتي تنص على " يحدد طبيعة العلاقات مع الأسر والاختصاصيين والآخرين في المجتمع. فيما يخص البدائل التربوية المتاحة عند دمج ذوي اضطراب طيف التوحد " في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ (٣،٧٦) ، بينما جاءت الفقرة رقم (٥٢) ونصها "يخطط لعقد المؤتمرات والاجتماعات المتبادلة التي تهتم بذوي اضطراب طيف التوحد، وأسره" بالمرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (٣،٤٢) . وبلغ المتوسط الحسابي (٣،٦٠) للمعيار ككل

الأسئلة الفرعية :

١. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0,05$) بين متوسطات درجات الكفايات المهنية لدى معلمي طلبة ذوي اضطراب طيف التوحد على مقياس معايير الممارسة المهنية المعتمد من قبل مجلس الأطفال غير العاديين تعزى لمتغير الجنس ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، لمدى امتلاك الكفايات المهنية لدى معلمي ذوي اضطراب التوحد حسب متغير الجنس ، كما هو مبين بالجدول رقم (١٧).

جدول (١٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك الكفايات المهنية لدى معلمي ذوي اضطراب طيف التوحد حسب متغير الجنس (ن = ٣٤٨)

أنثى		ذكر		المعايير / المجالات
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠,٦٦٨	٣,٥٦	٠,٧٠١	٣,٨٠	الأسس والقواعد المعرفية والمهارية
٠,٧٥٠	٣,٦١	٠,٨٤٠	٣,٨٢	تطور المعلمين، وخصائصهم المميزة المعرفية، والمهارية
٠,٧٨٨	٣,٦٠	٠,٧١٨	٣,٨٧	الفروق التعليمية الفردية
٠,٧٧٩	٣,٤٦	٠,٧٥١	٣,٦٨	الاستراتيجيات التعليمية
٠,٧١٥	٣,٥٦	٠,٧٣٣	٣,٨٤	بيئات التعلم والتفاعلات الاجتماعية
٠,٨٨٩	٣,٥٨	٠,٩٧٣	٣,٧٤	اللغة
٠,٧١٩	٣,٥٤	٠,٥٧٠	٣,٨٢	التخطيط التدريسي
٠,٧١٨	٣,٥٢	٠,٦٩٢	٣,٧٦	التقييم
٠,٧٤٣	٣,٧٣	٠,٦٥٩	٣,٩١	الممارسة المهنية والأخلاقية
٠,٨٢٩	٣,٥٥	٠,٦٧٩	٣,٨٤	التعاون
٠,٦٤٢	٣٣,٥٦	٠,٥٨٩	٣,٨١	الدرجة الكلية

يبين الجدول رقم (١٧) أن المتوسطات الحسابية جاءت لصالح الذكور . ويبين

جدول رقم (١٨) تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدرجة امتلاك الكفايات المهنية لدى معلمي ذوي اضطراب طيف التوحد حسب متغير الجنس .

جدول (١٨)

تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدرجة امتلاك الكفايات المهنية لدى معلمي ذوي

الدالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المعايير
.019	5.589	2.535	1	2.535	بين المجموعة	الأسس والقواعد المعرفية والمهارية
		.454	346	156.921	داخل المجموعة	
			347	159.456	المجموع	
.057	3.659	2.141	1	2.141	بين المجموعة	تطور المعلمين، وخصائصهم المميزة المعرفية، والمهارية
		.585	346	202.435	داخل المجموعة	
			347	204.575	المجموع	

.018	5.648	3.412	1	3.412	بين المجموعة	الفروق الفردية التعليمية
		.604	346	209.039	داخل المجموعة	
			347	212.451	المجموع	
.051	3.829	2.297	1	2.297	بين المجموعة	الاستراتيجيات التعليمية
		.600	346	207.580	داخل المجموعة	
			347	209.877	المجموع	
.007	7.293	3.763	1	3.763	بين المجموعة	بيانات التعلم والتفاعلات الاجتماعية
		.516	346	178.548	داخل المجموعة	
			347	182.311	المجموع	
.223	1.488	1.213	1	1.213	بين المجموعة	اللغة
		.815	346	282.063	داخل المجموعة	
			347	283.276	المجموع	
.005	8.168	3.967	1	3.967	بين المجموعة	التخطيط التدريسي
		.486	346	168.024	داخل المجموعة	
			347	171.991	المجموع	
.020	5.456	2.781	1	2.781	بين المجموعة	التقييم
		.510	346	176.351	داخل المجموعة	
			347	179.132	المجموع	
.093	2.842	1.513	1	1.513	بين المجموعة	الممارسة المهنية والأخلاقية
		.532	346	184.243	داخل المجموعة	
			347	185.757	المجموع	
.014	6.056	3.942	1	3.942	بين المجموعة	التعاون
		.651	346	225.199	داخل المجموعة	
			347	229.140	المجموع	
.008	7.170	2.878	1	2.878	بين المجموعة	الدرجة الكلية
		.401	346	138.879	داخل المجموعة	
			347	141.757	المجموع	

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 = a$)

يبين الجدول رقم (١٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a = 0.05$) تعزى للجنس في جميع المعايير، وفي الدرجة الكلية باستثناء معايير " تطور

المعلمين، وخصائصهم المميزة المعرفية والمهارية " و " الاستراتيجيات التعليمية " و " اللغة " و " الممارسة المهنية والأخلاقية " و جاءت الفروق لصالح الذكور .

٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطات درجات الكفايات

المهنية لدى معلمي طلبة ذوي اضطراب طيف التوحد على مقياس معايير الممارسة المهنية المعتمد من قبل مجلس الأطفال غير العاديين تعزى لمتغير المؤهل العلمي ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات ، لمدى امتلاك

الكفايات المهنية لدى معلمي ذوي اضطراب التوحد حسب متغير المؤهل العلمي ، كما هو

مبين بالجدول رقم (١٩) .

جدول (١٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك الكفايات المهنية لدى معلمي ذوي اضطراب التوحد حسب متغير المؤهل العلمي (ن = ٣٤٨)

دراسات عليا		بكالوريوس		دبلوم		المعايير / المجالات
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠,٥٥٧	٤,١٣	٠,٦٥٦	٣,٥٨	٠,٦٩٦	٣,٥٥	الأسس والقواعد المعرفية والمهارية
٠,٧٢٥	٤,٢٥	٠,٧٦٥	٣,٥٧	٠,٧٣٩	٣,٦٥	تطور المعلمين وخصائصهم المميزة المعرفية والمهارية
٠,٨٠٧	٣,٩٤	٠,٧٨٦	٣,٦٢	٠,٧٦٩	٣,٦٢	الفروق التعليمية الفردية
٠,٨٣١	٣,٩١	٠,٧٢٨	٣,٤٤	٠,٨٢٥	٣,٥٢	الاستراتيجيات التعليمية.
٠,٨٠٦	٤,١٥	٠,٦٩١	٣,٥٥	٠,٧٣٢	٣,٦٠	بيئات التعلم والتفاعلات الاجتماعية.
٠,٧٩٦	٤,٣٣	٠,٨٨٨	٣,٥٤	٠,٨٩٩	٣,٥٨	اللغة.
٠,٧٣١	٤,٠٠	٠,٧٠٨	٣,٥٢	٠,٦٧٤	٣,٦١	التخطيط التدريسي.
٠,٦٧٧	٤,١٢	٠,٦٧٧	٣,٥٢	٠,٧٥٤	٣,٥٤	التقييم.
٠,٦٩٢	٤,١٦	٠,٧٢٩	٣,٧٢	٠,٧٢٨	٣,٧٥	الممارسة المهنية والأخلاقية.
٠,٧٥٧	٣,٩٤	٠,٧٨٨	٣,٥٥	٠,٨٥٠	٣,٦١	التعاون.
٠,٦٥٤	٤,٠٨	٠,٦١٦	٣,٥٥	٠,٦٤٥	٣,٦٠	الدرجة الكلية

يظهر جدول رقم (١٩) أن المتوسطات الحسابية جاءت لصالح الدراسات العليا .

ويبين جدول رقم (٢٠) تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدرجة امتلاك الكفايات

المهنية لدى معلمي ذوي اضطراب طيف التوحد حسب متغير المؤهل العلمي .

جدول رقم (٢٠)

تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدرجة امتلاك الكفايات المهنية لدى معلمي ذوي اضطراب التوحد حسب متغير المؤهل العلمي (ن = ٣٤٨)

الدالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المعايير
.001	7.270	3.224	2	6.449	بين المجموعه	الاسيس والقواعد المعرفية والمهارية
		.443	345	153.007	داخل المجموعة	
			347	159.456	المجموع	
.001	7.707	4.375	2	8.750	بين المجموعه	تطور المعلمين وخصائصهم المميزة المعرفية والمهارية
		.568	345	195.826	داخل المجموعة	
			347	204.575	المجموع	
.205	1.591	.971	2	1.942	بين المجموعه	الفروق التعليمية الفرديه
		.610	345	210.509	داخل المجموعة	
			347	212.451	المجموع	
.025	3.723	2.217	2	4.434	بين المجموعه	الاستراتيجيات التعليمية.
		.595	345	205.443	داخل المجموعة	
			347	209.877	المجموع	
.002	6.626	3.372	2	6.744	بين المجموعه	بينات التعلم والتفاعلات الاجتماعية.
		.509	345	175.567	داخل المجموعة	
			347	182.311	المجموع	
.001	7.655	6.019	2	12.037	بين المجموعه	اللغه
		.786	345	271.239	داخل المجموعة	
			347	283.276	المجموع	
.011	4.557	2.213	2	4.427	بين المجموعه	التخطيط التدريسي.
		.486	345	167.564	داخل المجموعة	
			347	171.991	المجموع	
.001	6.981	3.484	2	6.968	بين المجموعه	التقييم.
		.499	345	172.164	داخل المجموعة	
			347	179.132	المجموع	
.032	3.478	1.836	2	3.672	بين المجموعه	الممارسة المهنية والأخلاقية.
		.528	345	182.085	داخل المجموعة	
			347	185.757	المجموع	
.114	2.187	1.435	2	2.869	بين المجموعه	التعاون
		.656	345	226.271	داخل المجموعة	
			347	229.140	المجموع	
.001	6.693	2.647	2	5.295	بين المجموعه	الدرجة الكلية
		.396	345	136.463	داخل المجموعة	
			347	141.757	المجموع	

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0,05 = a$)

يظهر جدول رقم (٢٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a = 0,05$) تعزى للمؤهل العلمي في جميع المعايير، وفي الدرجة الكلية باستثناء معيارين هما " الفروق التعليمية الفردية " و " التعاون " لصالح الدراسات العليا .

٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a \geq 0,05$) بين متوسطات

درجات الكفايات المهنية لدى معلمي طلبة ذوي اضطراب طيف التوحد على مقياس معايير الممارسة المهنية المعتمد من قبل مجلس الأطفال غير العاديين تعزى لمتغير التخصص؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، لدى امتلاك الكفايات المهنية لدى معلمي ذوي اضطراب التوحد حسب متغير التخصص ، كما هو مبين بالجدول رقم (٢١) .

جدول (٢١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك الكفايات المهنية لدى معلمي ذوي اضطراب طيف التوحد تبعا لمتغير التخصص ($n = 348$)

تربية خاصة		تربية عامة		المعايير / المجالات
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠,٦٦٨	٣,٦٨	٠,٦٤٠	٣,٣٢	الأسس والقواعد المعرفية والمهارية
٠,٧٧٣	٣,٧١	٠,٧٠٢	٣,٤١	تطور المعلمين وخصائصهم المميزة المعرفية والمهارية
٠,٧٧٢	٣,٧٠	٠,٧٨٣	٣,٤١	الفروق التعليمية الفردية
٠,٧٨٨	٣,٥٤	٠,٧٢١	٣,٣٤	الاستراتيجيات التعليمية
٠,٧٣٨	٣,٦٤	٠,٦٦٣	٣,٤٧	بيئات التعلم والتفاعلات الاجتماعية
٠,٩٢٠	٣,٦٤	٠,٨٣١	٣,٤٧	اللغة
٠,٧٠٥	٣,٦٤	٠,٦٦٦	٣,٣٧	التخطيط التدريسي
٠,٧٠٣	٣,٦١	٠,٧٥٢	٣,٣٨	التقييم
٠,٧٢٥	٣,٨١	٠,٧٣٦	٣,٥٩	الممارسة المهنية والأخلاقية
٠,٨٢٨	٣,٦٠	٠,٧٥٩	٣,٥٩	التعاون
٠,٦٣٤	٣,٦٥	٠,٦٢٩	٢,٤٢	الدرجة الكلية

يوضح الجدول الرقم (٢١) أن المتوسطات الحسابية جاءت لصالح حملة درجة التربية الخاصة . ويبين جدول رقم (٢٢) تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدرجة امتلاك الكفايات المهنية لدى معلمي ذوي اضطراب طيف التوحد حسب متغير التخصص .

جدول (٢٢)
تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدرجة امتلاك الكفايات المهنية لدى معلمي ذوي اضطراب طيف التوحد تبعا لمتغير التخصص (ن = ٣٤٨)

الداالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المعايير
.000	17.388	7.630	1	7.630	بين المجموعة	الأسس والقواعد المعرفية والمهارية
		.439	346	151.826	داخل المجموعة	
			347	159.456	المجموع	
.003	9.209	5.304	1	5.304	بين المجموعة	تطور المعلمين وخصائصهم المميزة المعرفية والمهارية
		.576	346	199.271	داخل المجموعة	
			347	204.575	المجموع	
.004	8.429	5.052	1	5.052	بين المجموعة	الفروق التعليمية الفردية
		.599	346	207.399	داخل المجموعة	
			347	212.451	المجموع	
.055	3.708	2.226	1	2.226	بين المجموعة	الاستراتيجيات التعليمية
		.600	346	207.652	داخل المجموعة	
			347	209.877	المجموع	
.077	3.148	1.644	1	1.644	بين المجموعة	بيئات التعلم والتفاعلات الاجتماعية
		.522	346	180.668	داخل المجموعة	
			347	182.311	المجموع	
.162	1.965	1.600	1	1.600	بين المجموعة	اللغة
		.814	346	281.676	داخل المجموعة	
			347	283.276	المجموع	

.004	8.499	4.123	1	4.123	بين المجموعة	التخطيط التدريسي
		.485	346	167.867	داخل المجموعة	
			347	171.991	المجموع	
.015	5.926	3.016	1	3.016	بين المجموعة	التقييم
		.509	346	176.115	داخل المجموعة	
			347	179.132	المجموع	
.021	5.338	2.822	1	2.822	بين المجموعة	الممارسة المهنية والأخلاقية
		.529	346	182.935	داخل المجموعة	
			347	185.757	المجموع	
.989	.000	.000	1	.000	بين المجموعة	التعاون
		.662	346	229.140	داخل المجموعة	
			347	229.140	المجموع	
.005	7.904	3.166	1	3.166	بين المجموعة	الدرجة الكلية
		.401	346	138.591	داخل المجموعة	
			347	141.757	المجموع	

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0,05 = a$)

يوضح الجدول الرقم (٢٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a = 0,05$)

تعزى لمتغير التخصص في جميع المعايير وفي الدرجة الكلية باستثناء "

الإستراتيجيات التعليمية" و "بيئات التعلم، والتفاعلات الاجتماعية" و "اللغة" و "التعاون" لصالح حملة درجة التربية الخاصة .

٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0,05$) بين متوسطات

درجات الكفايات المهنية لدى معلمي طلبة ذوي اضطراب طيف التوحد على مقياس

معايير الممارسة المهنية المعتمد من قبل مجلس الأطفال غير العاديين تعزى لمتغير

سنوات الخبرة ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، لمدى

امتلاك الكفايات المهنية لدى معلمي ذوي اضطراب التوحد حسب متغير سنوات الخبرة ،

كما هو مبين بالجدول رقم (٢٣) .

جدول (٢٣)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك الكفايات المهنية لدى معلمي ذوي اضطراب التوحد تبعاً لمتغير سنوات الخبرة (ن = ٣٤٨)

أكثر من ٧ سنوات		من ٣-٧		أقل من ٣ سنوات		المعايير / المجالات
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠,٧٥٤	٣,٨٨	٠,٥٩٥	٣,٦٤	٠,٦٨٤	٣,٨٤	الأسس والقواعد المعرفية والمهارية
٠,٧٣٠	٣,٩٦	٠,٧٠٧	٣,٦٩	٠,٧٩٣	٣,٥٠	تطور المعلمين وخصائصهم المميزة المعرفية، والمهارية
٠,٧٠٠	٣,٩٥	٠,٧٨٠	٣,٦٦	٠,٧٨٥	٣,٥٢	الفروق التعليمية الفردية
٠,٨١٩	٣,٧٩	٠,٧١٨	٣,٥٤	٠,٧٨٣	٣,٣٧	الاستراتيجيات التعليمية
٠,٧٤٧	٣,٩١	٠,٦٧٧	٣,٥٩	٠,٧٣٠	٣,٥١	بيئات التعلم، والتفاعلات الاجتماعية
٠,٨٥٤	٣,٨٨	٠,٩٤٥	٣,٥٦	٠,٨٧٥	٣,٥٤	اللغة
٠,٧٣٧	٣,٨٠	٠,٦٥٩	٣,٥٩	٠,٧١٥	٣,٥٠	التخطيط التدريسي.
٠,٧٤٤	٣,٨٦	٠,٦١٥	٣,٥٩	٠,٧٥٦	٣,٤٤	التقييم
٠,٧٣٥	٤,٠٣	٠,٦٢٣	٣,٧٧	٠,٧٨٧	٣,٦٦	الممارسة المهنية والأخلاقية
٠,٨٠٧	٣,٨٤	٠,٧٧٩	٣,٦١	٠,٨٢٨	٣,٥٠	التعاون
٠,٦٤٧	٣,٨٨	٠,٥٧٣	٣,٦٢	٠,٦٥٩	٣,٤٩	الدرجة الكلية

يتبين من الجدول رقم (٢٣) أن المتوسطات الحسابية جاءت لصالح أكثر من ٧ سنوات . ويبين جدول رقم (٢٤) تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدرجة امتلاك الكفايات المهنية لدى معلمي ذوي اضطراب طيف التوحد حسب متغير سنوات الخبرة .

جدول (٢٤)
تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدرجة امتلاك الكفايات المهنية لدى معلمي ذوي
اضطراب التوحد تبعاً لمتغير سنوات الخبرة (ن = ٣٤٨)

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05 = a)

المعايير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدالة
الأسس والقواعد المعرفية والمهارية	بين المجموعة	6.951	2	3.475	7.862	.000
	داخل المجموعة	152.505	345	.442		
	المجموع	159.456	347			
تطور المعلمين وخصائصهم المميزة المعرفية والمهارية	بين المجموعة	9.366	2	4.683	8.276	.000
	داخل المجموعة	195.209	345	.566		
	المجموع	204.575	347			
الفروق التعليمية الفردية	بين المجموعة	7.779	2	3.889	6.556	.002
	داخل المجموعة	204.672	345	.593		
	المجموع	212.451	347			
الاستراتيجيات التعليمية	بين المجموعة	7.715	2	3.858	6.583	.002
	داخل المجموعة	202.162	345	.586		
	المجموع	209.877	347			
بيئات التعلم والتفاعلات الاجتماعية	بين المجموعة	6.518	2	3.259	6.396	.002
	داخل المجموعة	175.793	345	.510		
	المجموع	182.311	347			
اللغة	بين المجموعة	4.950	2	2.475	3.068	.048
	داخل المجموعة	278.326	345	.807		
	المجموع	283.276	347			
التخطيط التدريسي	بين المجموعة	3.629	2	1.815	3.718	.025
	داخل المجموعة	168.361	345	.488		
	المجموع	171.991	347			
التقييم	بين المجموعة	7.497	2	3.749	7.535	.001
	داخل المجموعة	171.635	345	.497		
	المجموع	179.132	347			
الممارسة المهنية والأخلاقية	بين المجموعة	5.701	2	2.850	5.462	.005
	داخل المجموعة	180.056	345	.522		
	المجموع	185.757	347			
التعاون	بين المجموعة	4.715	2	2.358	3.624	.028
	داخل المجموعة	224.425	345	.651		
	المجموع	229.140	347			
الدرجة الكلية	بين المجموعة	6.270	2	3.135	7.982	.000
	داخل المجموعة	135.488	345	.393		
	المجموع	141.757	347			

يتبين من الجدول رقم (٢٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0,05 = a$) تعزى لمتغير سنوات الخبرة في جميع المعايير، وفي الدرجة الكلية لصالح أكثر من ٧ سنوات .

مناقشة النتائج والتوصيات

هدفت الدراسة الحالية إلى تقييم كفايات معلمي ذوي اضطراب طيف التوحد في ضوء معايير الممارسة المهنية المعتمدة من مجلس الأطفال غير العاديين في عينة أردنية . وللإجابة عن سؤال الدراسة الرئيسي ، والأسئلة الفرعية التي تم عرض نتائجها في الفصل السابق وعلى ضوء مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها في الدراسة الحالية قامت الباحثة بتقديم عدداً من التوصيات .

أولاً - مناقشة النتائج :

مناقشة السؤال الرئيسي : ما درجة امتلاك معلمي ذوي اضطراب طيف التوحد في الأردن للكفايات المهنية المعتمدة من قبل مجلس الأطفال غير العاديين ؟

أظهرت نتائج الدراسة درجة امتلاك معلمي ذوي اضطراب طيف التوحد للكفايات المهنية حيث جاء معيار الممارسة المهنية الأخلاقية في المرتبة الأولى بينما جاء معيار الاستراتيجيات التدريسية بالمرتبة الأخيرة . ويمكن تفسير ذلك إلى المنحنى الإنساني ، والسلوكي القائم على احترام هذه الفئة من المجتمع ، والتركيز على ممارسة مختلف المهارات التعليمية اللازمة لأداء الموقف التعليمي بنجاح وفعالية . كما يظهر هذا الأثر الإيجابي من خلال التركيز، والتدريب المستمر للمعلمين على أن تكون لديهم قناعة إيجابية نحو هذه الفئة ، وتقبلهم ، والشعور بالمسؤولية نحوهم ، وكذلك ينظر إلى هذه الفئة إلى تكوين نظام من المعتقدات على أن لديهم قابلية للتعليم ، والتدريب إذا ما توفر لهم ذلك ؛ عن طريق التدريب (العماوي ، ٢٠٠٧) وتكيف البيئة التعليمية لاحتياجاتهم ، وإمكانياتهم ، وقدراتهم ؛ مما يعطي هذا العامل الدافعية لدى المعلمين لامتلاك الكفايات التعليمية اللازمة لتدريسها؛ ذلك مما يحقق أهداف نجاح التربية الخاصة المنشودة (عبدالله، ٢٠١٢). ومن المؤكد أن هذه النتيجة تعود إلى التزام المعلمين بالممارسات الأخلاقية للمهنة؛ للوازع الديني الفطري، ومراعاتهم تقاليد ، وعادات المجتمع المملكة الأردنية الهاشمية ، وكذلك تفسير تطور

المعلمين والفروق الفردية بنفس الدرجة ، إلى محاولة المعلم تطوير نفسه عن طريق الإعداد الجيد ، والالتحاق بالدورات ، والبرامج التي تؤهله للتعامل مع هذه الفئة كما هو مشار في (الخطيب، ١٩٧٧) .

أمّا حصول المعلمين على أدنى درجة لمعيار الاستراتيجيات التعليمية مقارنة مع المعايير الأخرى ، وتفسر ذلك الباحثة إلى عدم اهتمام المعلم بمتابعة المستجدات في مجال تخصصه . بالإضافة لعدم وجود دعم لتحفيز المعلمين، وتقتصر الباحثة وجود أجندة تعدها وزارة التنمية الاجتماعية بالتنسيق مع الجامعات المملكة الأردنية الهاشمية في إعادة برمجة الإستراتيجيات التعليمية التي تعطي للمعلمين سواء في المعاهد التدريسية، أو الكليات ، أو الجامعات ، عن طريق عقد الورش ، والمؤتمرات وتزويد المؤسسات بالإصدارات الحديثة في اضطراب طيف التوحد وتوفير المعدات ، والمواد التعليمية المتخصصة للمناهج ، والدوريات العربية ، والعالمية؛ لإطلاع المعلمين على أحدث الدراسات والرسائل الجامعية، ومواكبة كل ما هو حديث، وجديد، وأصيل. واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الخطيب في أنّ هناك ثلاثة ذات مستوى فاعلية متوسطة على التوالي : بعد "التقييم" وبعد "البيئة التعليمية"، وبعد "الإدارة والعاملين" . كما اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الزارع (٢٠٠٨) في وأنّ هناك مؤشرات انطبقت بدرجة متوسطة مثل عنصر طرق التدريس ، وعنصر المنهاج . واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة السريع (٢٠١٣) في أنّ هنالك ثلاثة أبعاد ذات مستوى فاعلية متدنية وهي على التوالي : بعد "التقييم" ، وبعد "البيئة التعليمية" ، وبعد "الإدارة والعاملين".

مناقشة الأسئلة الفرعية :

١. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0,05)$ بين متوسطات درجات الكفايات المهنية لدى معلمي طلبة ذوي اضطراب طيف التوحد على مقياس معايير الممارسة المهنية المعتمد من قبل مجلس الأطفال غير العاديين تعزى لمتغير الجنس ؟ أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الكفايات المهنية لدى معلمي طلبة ذوي اضطراب طيف التوحد تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور على الإناث. ويمكن تفسير إلى الاختلاف الموجود في استعدادهم الفطري، والقدرة الجسدية، وأساليب التنشئة الاجتماعية التي بدأت تنظر إلى التخصص برؤية

إيجابية، والتي بدأت توجه الذكور نحو وظيفة التربية الخاصة ، والتعامل مع هذه الفئة وتحملهم ؛ مما يجعلها أكثر تطابقاً مع الخصائص الشخصية لمعلم ذوي الاحتياجات الخاصة، بالإضافة إلى الاهتمام الزائد بهذه الفئة للعمل، والحرص على إتقانه بحضور الدورات، والندوات، والسفر خارجاً، بينما أشارت الحديدي (١٩٩٢) أنّ عامل الجنس، والمؤهل العلمي لا تلعب دوراً رئيسياً في تحديد حاجات المتعلمين إلى التدريب أثناء الخدمة، بينما متغير الخبرة له التأثير الأهم. وجاءت النتائج متفقة مع دراسة عرابي (٢٠٠٧) بوجود فروق تعزى لمتغير الجنس بأساليب تعديل السلوك (لصالح المعلمين الذكور).

٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0,05$) بين متوسطات درجات الكفايات المهنية لدى معلمي طلبة ذوي اضطراب طيف التوحد على مقياس معايير الممارسة المهنية المعتمد من قبل مجلس الأطفال غير العاديين تعزى لمتغير المؤهل العلمي ؟

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الكفايات المهنية لدى معلمي طلبة ذوي اضطراب طيف التوحد تعزى لمتغير المؤهل العلمي بين دراسات عليا ، وبين دبلوم ، وبكالوريوس ، لصالح الدراسات العليا . ويمكن تفسير ذلك إلى الرغبة عند " الطالب هـ " المعلم هـ " الالتحاق ببرامج الماجستير، والدكتوراه، وهذا الارتباط مرتبط بالدافعية، والسعي للنجاح، والإنجاز، والتغلب على العقبات بكفاءة، وبأقل وقت وجهد ممكن، وبأفضل مستوى للأداء . وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة مازن (Mazin,2011) إلى حصول المعلم على أعلى درجة في المؤهل العلمي ، ونوعه (الماجستير، والدكتوراه في ASD) ، ودراسة جوليت وإدمالين (JulietE.hart,Ida Malian,2013) التي أشارت إلى شهادة اعتماد في التوحد التي تخدم (ASD) وتفضيلهم درجة الماجستير، فالجامعات الأجنبية ركزت على التخصص المنفرد في اضطراب طيف التوحد، في حين هذا التخصص المنفرد لم يوجد بعد في جامعاتنا.

٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0,05$) بين متوسطات درجات الكفايات المهنية لدى معلمي طلبة ذوي اضطراب طيف التوحد على مقياس معايير الممارسة المهنية المعتمد من قبل مجلس الأطفال غير العاديين تعزى لمتغير التخصص ؟

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الكفايات المهنية لدى معلمي طلبة ذوي اضطراب طيف التوحد تعزى لمتغير التخصص في جميع المعايير، وجاءت الفروق لصالح تخصص التربية الخاصة. وتفسر ذلك الباحثة إلى تركيز برامج التربية الخاصة في البكالوريوس، والدراسات العليا بشكل كبير على مواد التخصص التي يجب على المعلم أن يتقنها مثل: البرامج التربوية الفردية، والتقييم، والتشخيص، وأن المتخصصين في مجال التوحد في المؤسسات الرسمية وغير الرسمية يعملون مع عدد أقل مقارنة بزملائهم المتخصصين في المجالات الأخرى مع أعداد أكبر من التلاميذ لاستفادتهم من الكليات والجامعات الموجودة منذ زمنٍ طويلٍ حيث تقدم لهم خدمات مساندة، واستشارات علمية. وكما أشار أبو الحسن (٢٠١٣) بأن يكون المعلم حاصلًا على الشهادة الجامعية في التربية الخاصة. ودراسة مازن (Mazin,2011) التي ركزت على حصول المعلم البكالوريوس في التربية الخاصة، والماجستير في (ASD)، وركزت على التدريب أثناء الخدمة لمعلمي التربية الخاصة الذين يتعاملون مع (ASD)، ودراسة جوليت وإمالين (Juliet&Aamalian,2013)، من حيث إعداد المعلمين وشهادة الليسانس مع أطفال (ASD) في جامعة أريزونا، وتفضيل درجة الماجستير لذوي اضطراب طيف التوحد، وإلى أهمية إعداد المعلمين في تثقيف طلاب (ASD) بعد الحصول على الشهادة الجامعية الأولى في التربية الخاصة.

٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0,05$) بين متوسطات درجات الكفايات المهنية لدى معلمي طلبة ذوي اضطراب طيف التوحد على مقياس معايير الممارسة المهنية المعتمد من قبل مجلس الأطفال غير العاديين تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الكفايات المهنية لدى معلمي طلبة ذوي اضطراب طيف التوحد تعزى لمتغير سنوات الخبرة في جميع المعايير، وجاءت الفروق لصالح فئة الخبرة (٧) فأكثر من جهة وبين أقل من (٣) سنوات إلى (٧) سنوات. ويمكن تفسير ذلك إلى الفترة العملية التي يقضيها مع أطفال (ASD) في المراكز والمؤسسات التي يتواجد فيها حتى بعد التخرج. ليصبح ذي صلة متينة مع طفل طيف التوحد، ومدة التدريب العملي فترة لا بأس فيها خلال الفترة الدراسية

(بكالوريوس، ماجستير، ودكتوراه)، والفئة التي كان يتعامل معها خاصة إذا كانت ذوي اضطراب طيف التوحد.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة عرابي (٢٠٠٧) في معرفة المعلمين بأساليب تعديل السلوك تعزى إلى الخبرة التعليمية لصالح المعلمين الأقل خبرة في مجال التوحد، بينما لم تكن هناك فروقاً تعزى لمتغير سنوات الخبرة للمعلمين في المجالات التعليمية ، كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة مازن (Mazin, 2011) التي ركزت على أعلى درجة في سنوات الخبرة المهنية العاملة مع أفراد (ASD) وعلى التدريب المتخصص ، والخبرة ، والعمل التي تعدّ مدخلاً ذات أهمية لتحسين تصورات المعلمين عند أطفال ذوي اضطراب التوحد ، وكذلك دراسة سيجال وكامبل (Segall@Cample, 2012) حيث أكدّا على أثر الخبرة في التعامل مع هؤلاء الأطفال من خلال الممارسة المستخدمة في تعليمهم ، ومهارة الإدارة الصفية على انتباه الطلبة.

ثانياً – التوصيات :

في ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة ، يمكن تقديم جملة من

التوصيات:-

- ١- تدريب وتطوير الإناث على برامج التقييم والتشخيص التي تهتم بذوي اضطراب طيف التوحد لأن الدراسة كانت لصالح الذكور على الإناث.
- ٢- التدريب المستمر للعاملين أثناء الخدمة من خلال دورات ورشات عمل في تقييم الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد .
- ٣- وضع سياسات وأسس موحدة لتقييم اضطراب طيف التوحد في ضوء مجلس الأطفال غير العاديين.
- ٤- إجراء دراسات لتطوير أدوات القياس الرسمية وغير الرسمية للتعرف على الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد .
- ٥- إجراء دراسات وأبحاث متشابهة على فئات التربية الخاصة .
- ٦- أن يكون المدرب حاصلًا على مؤهلا علميا في التربية الخاصة ومتخصصا في اضطراب طيف التوحد.
- ٧- أن يكون ذو خبرة في تطبيق المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية.

المراجع

المراجع العربية :

- أبو الحسن، أحمد صلاح الدين (٢٠١٣). معايير اختيار مؤسسات التدريب الميداني للطلاب المعلمين بقسم التربية الخاصة في ضوء مدخل الجودة. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي. المجلد السادس. جامعة الملك عبد العزيز / المملكة العربية السعودية .
 - الحديدي، منى (١٩٩٢). حاجة معلمي التربية الخاصة في المملكة الأردنية الهاشمية إلى التدريب أثناء الخدمة . مجلة دراسات ، ١٤٥، ١٩-١٧٢.
 - الخطيب، أحمد (١٩٧٧). بعض الكفايات التعليمية الأساسية اللازمة للمعلم العربي، المؤتمر الثالث لمديري مشروعات تدريب المعلمين في أثناء الخدمة. لبنان: بيروت، ص ١١-١٢.
 - الزارع ، نايف (٢٠٠٨). مؤشرات ضبط الجودة في البرامج التربوية للأطفال التوحيدين ودرجة انطباقها على مراكز التوحد في المملكة العربية السعودية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمّان، المملكة الأردنية الهاشمية .
 - عبدالله ، أيمن (٢٠١٢). كفايات معلمي التربية الخاصة، نهاية مرحلة البكالوريوس في جامعة اربد الأهلية وعلاقتها ببعض المتغيرات ، مؤتمر تكامل مخرجات التعلم السوق ،
- Confijo.jilwan.com/com/confijo2012/dawnload2012.php=jalsa/5-4pdf
- عرابي، وضاح أحمد (٢٠٠٧). معرفة معلمي الأطفال التوحيدين في الجمهورية العربية السورية بأساليب تعديل السلوك. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمّان، المملكة الأردنية الهاشمية .
 - العمالي، رامي (٢٠٠٧). فاعلية التعليم المنظم في برنامج تيش لتنمية مهارات التواصل للمراهقين الذين يعانون من التوحد. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا: عمان ، المملكة الأردنية الهاشمية.

المراجع الأجنبية :

- Dimopoulou, E. (2012). Self Efficacy and Collective Efficacy Beliefs of Teachers for Children with Autism. Literacy Information and Computer Education Journal (LICEJ). 3 (1). 509 – 512.
- Hendricks, D.(2011).Special Education Teachers Serving Students With Autism :A Describe Study of the Charactersistics and Self-reported Knowledge and Practices Employed. Journal of Vocational Rehabilitation.p35. 37-50.
- Juliet E.Hart, Ida Malian(2013). Astatwide Survey of Special Education Directors on Teacher Preparation And Licentite in Autism Spectrum Disorders:A Modele For University And State Collaboration, International Journal Of Special Education.Vol 28.No:2013.
- Keen, D., Sigafos, J.& Woodyatt, G. (2005). Teacher Responses to the Communicative Attempts of Children with Autism. Journal of Developmental and Physical Disabilities, (17) 1 . 19 -33.
- Mazin,A (2011).Preparing Teachers In Autism Spectrum Disorders: Reflections on Teacher Quality,Columbia University.2011.
- Segall.M. &Campbel, J. (2012). Factors Relating to Education Professionals Classroom Practices for the Inclusion of Students with Autism Spectrum Disorders . Research in Autism Spectrum Disorders. 6. 1156-1167.